Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ياه، لا، لقد ذهبت الحمى! هذا القرد اللعين جعلني أنفعل بإفراط... ثم أضاف وهو يبتسم من جديد: ـ ولكن، هل كنت تخشى حدوث ذلك حقاً؟

فرد لوبيث وهو يطلق زفرة راحة عميقة، ويمسح جبهته المتضمخة بالعرق:

ـ أجل، كنت أخشى ذلك، ولكنني لم أتجرأ على الاقتناع **بإمكانية حدوثه**. تصور...! حدوث حالة تحول من هذا النوع في وسط بوينس ايرس... ومع قرد أبله لا قيمة له...!

* * *

في أثناء ذلك، كان بوكس يركض في الشارع المقفر. كان يحتفظ بكامل قدراته العقلية البشرية، أما إرادته الإنسانية فكانت ملغاة تماماً وبعمق. كان يشعر بأنه يندفع راكضاً، رغماً عنه، باتجاه حديقة الحيوان دون أن تتمكن كل قواه العقلية من منعه من ذلك. وكان ينزف الدم دون توقف بينما كانت قواه تخور أكثر فأكثر.

على بعد مئتي متر عن بيته رآه عابر سبيل ليلي وهو يركض فالتفت فجأة. بدا له كلباً غريباً جداً، ولم يتوصل إلى ما هو أكثر من ذلك. أما في ساحة إيطاليا فرآه شرطي ليلي شبه غاف وهو يركض على الرصيف، فتعرف عليه. دخل الحيوان إلى الحديقة وركض الشرطي في أثره، وصرخ من المدخل:

ـ دورية، دورية! هناك قرد طليق!

كانت الدورية خارجة من جناح الأسود وسمعت الأصوات. تقدم أفرادها بسرعة، ورأى حارس كان يوجه مصباحه إلى اسفل آثار